

كما نزل الحجة من جدها من ثم قال عبد الله بن حنظل ان
 الغسل والله ما اخرجنا على زيد حتى ففنا ان نرى محجبا من
 السماء انه ينكح اخوانه وانما مات اولاد ابيه ولا يفر ولا ولا
 نصل في حشر عليهم جيشا كنفقا وامرهم بقتاله ثم بالمسيرة مكة
 لقت ابن الزبير حيا وكان وقتها الحرم المشهور على
 المدينة قتل فيها من الصحابة وحملته القران واقتصر في ما من
 الانكار ما دهنش العقل وبعس الفكر **ومرته** قال الحسن
 والله ما ينجي من اهل المدينة احد ثم ما جئت الحرم الوصل
 لقت ابن الزبير فمات من الجيش بالطريق فاستخلف عليهم
 فابوا الحجة وحاصر ابن الزبير في صفر سنة اربع وستمائة
 احترق من شره من نيرانهم استار اللعنة وسقفها وفي اللبس
 الذي فري به اسماعيل صلى الله عليه وسلم وكان
 في سقها واهلك الله بها الطاغية يزيد في طبقه
 الا ان هذا العام فجاه الحزمون والقتال مستمرا في
 ابن الزبير يا اهل الشام ان طاعتكم قد هلك فقر فاولاد
 ونحطفتم النسل ودي ابن الزبير الى بيعته نفسه البيعة الكوفة
 وتسمى بالخلافة واطاعة اهل الحجاز واليمن والعراق والحجاز
 ولم يخرج عند الشام ومصر يبيع بها المجاورة الصالحين
 يزيد لقا سبق اللعين فمات اربعين يوما وكان شعوه بال

لم يتول من مور النسل شيئا ولم يخلف احدا نورا سنة
 وعشرين سنة وبعده اطاعة اهل الشام ومصر واسم الزبير
 مات سنة خمس وثمانين وعهد لابن عبد الملك والاصح كقوله
 الذهب ونوعه ان مروان لا يعد في امر المؤمنين بل هو باغ
 خارج على ابن الزبير فانه استخلفه حتى بمكة الى ان تعلق
 الملك فمات كما احتجاج في اربعين الف خمسة مائة الف
 مري عليه بالمنجنية وحذال ابن الزبير الجارية وشملوا الى
 الحجاج فظفروه وقتلوه صلبه يوم الثلاثاء جمادى الاولى
 سنة ثلاث وسبعين واخرج ابو يعلى في ان اللبس عليه
 ولم ناول ابن الزبير دم حيا منه وفات كذا ذهب فاه وحيت
 لايك احدا فذهب وشبهه ثم جمع فقال له ما صنعت بالدم
 قال عذت الى اخفامو وضع عنك منجنيته فمات قال لعك شبيه
 قال لعبد قال ويل للناس منك وويل لك من النسل فكانوا يرون
 ان الفتوة والشجاعة التي باين الزبير من ذلك الدم **ومرته كان**
 يصلي في الحج وهو محضو به بالمسجد وحجاة المنجنيق نصبت
 طرف ثوبه فلا يكتشف لهما وكان لا يبارع في ثلثة اشعة
 فالعبادة والعبادة ومن ثم قال له معاوية بن ربيعة فوالله تعجب
 عنها الشدة في ثلثة ابيات الرجل من العرب كل بيت قائم
 بمعناه قال بثلاث مائة الف قال وقتاوي قال انت بلبل

٢٧٥

اصل
٢ يوم